الكاشف عطا بن السايب الثقفي الكوفي احد الاعلام على لين فيه عن ابيه وابن ابي اوفى
وابي عبد الرحمن السلمي وعنه شعبة والحمادان والسفيانان وامم ثقة ساء حفظه
باخرة قال ابو حاتم سمع منه حماد بن زيد قبل ان يتغير وقال احمد ثقة رجل صالح
يختم القران كل ليلة روى عنه اصحاب السنن الاربعة والبخاري مات سنة ست
وثلاثين ومائة انتهى قال الحافظ وقول الشيخ الا ان فيه عطا بن السايب الخ
لا اثر لذلك فان شعبة والثوري وحماد بن زيد سمعوا من عطا قبل الاختلاط وقد
اتفقوا على ان الثقة اذا تميز ما حدث به قبل اختلاطه مما بعده قبل وهذا من ذلك
ويؤيده قولهم واشار ايوب الخ قال الحافظ وكانه اشار به الى ما رويناه عن حماد
ابن زيد قال لما قدم عطا بن السايب البصرة قال لنا ايوب يعني السختياني
اذهبوا فاسألوه عن حديث التسبيح يعني هذا الحديث قال الحافظ واصرح منه عن
حماد قال كان ايوب حدثنا بهذا الحديث عن عطا فذكره قال فلما قدم علينا
عطا البصرة قال لنا ايوب اذهبوا فاسمعوه اي هذا الحديث من عطا فدلت على ان
عطا حدث به قديما بحيث حدث به عنه ايوب في حياته وهو من اقرانه او اكبر منه
لكن في كون هذا حكما من ايوب بصحة الحديث نظر لان الظاهر انه قصد علو الاسناد
لهم قال الحافظ ووالد عطا الذي تفرد بهذا الحديث لم يخرج له الشيخان لكنه ثقة
وللحديث شاهد قوي بسند قوي فلذلك صحح الحديث وشاهده ما اخرجه الحافظ
عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايمنع
احدكم ان يكبر في دبر كل صلاة عشرا ويسبح عشرا كذا في خمس صلوات خمسون ومائة
باللسان والف وخمسمائة في الميزان فاذا اوى الى فراشه يكبر الله عز وجل اربعا وثلاثين
ويحمده ثلاثا وثلاثين ويسبح ثلاثا وثلاثين فذلك مائة باللسان والف في
الميزان قال وايكم يعمل في يوم وليلة الفين وخمسمائة سيئة وقال الحافظ حديث
حسن من هذا الوجه اخرجه النسائي في اليوم والليلة عن الحسن بن عرفة قال
النسائي خالفه شعبة وغيره في لفظه قال الحافظ واشار به الى حديث مصعب
ابن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يكسب في
اليوم الف حسنة يسبح الله مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة ويحط عنه الف
خطيئة حديث صحيح اخرجه مسلم والترمذي والنسائي وابو عوانة وغيرهم وللحديث
عبد الله بن عمرو شاهد من حديث عطا عن ابيه عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال له ولفاطمة تسبحان دبر كل صلاة عشرا وتحمدان عشرا وتكبران عشرا
فاذا اويتما الى فراشكما تسبحان ٣٣ وتحمدان ٣٣ وتكبران ٣٤ وفي الحديث قصة
فالحديث رواه عطا عن ابيه وقال عن علي بدل عبد الله بن عمرو فمنهم من اعله به
ومنهم من جعله حديثين محفوظين وهو الظاهر لاختلاف سياقهما وان اشتركا في
بعض ولانه من رواية حماد بن سلمة عن عطا وسماعه منه قبل الاختلاط وقد روى
عنه حماد الحديث الاخر كما تقدم واخرج ابن ابي شيبة والطبراني عن ام مالك

الانصارية

الانصارية ان النبي علمها ان تقول في دبر كل صلاة سبحان الله عشرا والحمد لله عشرا والله اكبر عشرا
وهو من رواية عطا بن السايب ايضا لكن قال عن يحيى بن جعدة عن رجل حدثه عن ام
مالك والراوي له عن عطا انه سمع بعد الاختلاط واخرج البزار وابو يعلى عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم علم ام سليم وهي والدة انس نحو ذلك واصله عند الترمذي والنسائي
من وجه اخر عن انس واسناده قوي قلت وقد سبق فيما يقول اذا قام الى الصلاة
واخرج الترمذي عن ابن عباس حديثا فيه التهليل دبر كل صلاة عشر مرات وقال حسن
انتهى كلام الحافظ **قوله** السختياني نسبة الى عمل السختيان وبيعه وهو الجلود الضائنة
ليست بادم قال في لب اللباب اشتهر بهذه النسبة ابو بكر ايوب بن ابي تميمة
السختياني البصري وابو اسحاق عمران بن موسى بن مجاشع محدث جرجان وغيرهما وبه
يعلم ان ما يوجد في بعض نسخ الاذكار من قوله السجستاني من تحريف الكتاب **قوله** وغيرهم
اي كاحمد وابن حبان والحاكم في المستدرك وابن السني كلهم عن عقبة الا انهم قالوا
المعوذات بصيغة الجمع والحديث صحيح كما قاله الحافظ **قوله** عن عقبة بن عامر
هو ابو حماد وقيل ابو عامر وقيل ابو اسد وقيل ابو لبيد وقيل ابو سعاد وقيل
ابو عمرو وقيل غير ذلك عقبة بن عامر بن عبس بفتح العين المهملة وسكون الموحدة
ثم سين مهملة ابن عمرو بن عدي بن عمرو بن رفاعة الجهني القضاعي الصحابي
الجليل قال الحافظ الذهبي فيه صحابي كبير امير شريف فصيح مقرئ
فرضي شاعر ولي غزو البحر قال ابن حجر العسقلاني واختلف في كنيته على
سبعة اقوال اشهرها ابو حماد وكان عقبة من فضلاء الصحابة وبلاهم
فباشر فتوح الشام تخدم وعمر وكان البشير الى عمر بفتح دمشق ووصل
الى المدينة في سبعة ايام ورجع منها الى دمشق في يومين ونصف ببركة
دعائه عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرب الله عليه مسافته وكان
سكن دمشق ثم انتقل الى مصر بعد موت اخيه وولي المعوية سنة اربع
واربعين ومات بها سنة ثمان وخمسين وقيل توفي بالشام اخر خلافة
معاوية وقيل قتل النهروان سنة ثمان وثلاثين وهو غلط وقيل ان قبره بالبصرة
روى له خمسة وخمسون حديثا اتفقا منها على سبعة وانفرد البخاري بحديث
ومسلم بتسعة رضي الله عنه **قوله** بالمعوذتين هما بكسر الواو ويجوز فتحها **قوله** وفي
رواية ابي داود المعوذات اي بصيغة الجمع وهي كذلك عند النسائي والبيهقي
قال الحافظ بعد ان اخرج المتن من طريق الطبراني في كتاب الدعاء وقال فيه
بالمعوذات واخرجه احمد ايضا وابو داود والنسائي من طريق عبد الله بن وهب
واخرجه الحاكم وابن خزيمة وابن حبان ووقع في رواية جميعهم بالمعوذات قال ففي
اقتصار الشيخ على عزوها لابي داود ايهام انفراده وليس كذلك انتهى **قوله** قال
الصوفي ينبغي ان يقرا قل هو الله احد ليرتب على رواية المعوذات لانه جمع واقل الجمع
ثلاث فجعل سورة الاخلاص منها تغليبا قال الحافظ وفيه احتمال ان يراد
بالمعوذات ايات السورتين ثم قال ويؤيده ما جاء في بعض طرق حديث عقبة

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)